فالباقي من قسمة العدد ٦٥٧٤٣ هو ٧ الذي هو مجموع حواصل ارقامه في البواقي من قسمة عقودها البسيطة على حدة على العدد المفروض ١١ فترى ان عددًا ما يقسم على ١١ متى طرح مجموع ارقامه ذات الرتبة المفردة من مجموع ارقامه ذات الرتبة المزدوجة ولم يبقَ باقٍ او قسم الباقي على ١١ وان بقي باقٍ فهو ذات الباقي من قسمة العدد كله على ١١ فاذا اردت ان تعلم مثلًا اذا كان العدد ٢٣٥٧٢ ١٠ او العدد ٨١٨٤ يقسم على ١١ ام لا ففي الاول اجمع ٢ و٥ و٢ و١ ثم ٧ و٣ واطرح المجموع الواحد من الآخر فان لم يبقَ باقٍ فالعدد كله يقسم على ١١ وكذا ان قسم الباقي على ١١ وفي العدد الثاني كذلك اجمع ٤ و١ ثم ٨ و٨ و بعد طرح احد المجموعين من الآخر ان لم يبقَ باقٍ او قسم الباقي على ١١ فالعدد كله يقسم على ١١ والّا فان بقي باقٍ ولم يقسم على ١١ فهو عين الباقي الذي يبقى من قسمة العدد كله على ١١ وهذا ما وجب ايضاحهُ * (نتيجة) متى كان مجموع الحواصل من ضرب كل رقم عقد مركب من عدد مفروض في الباقي من قسمة عقدهِ البسيط على العدد المراد امكانية القسمة عليهِ مقسومًا على عدد ما فالعدد المفروض كله يقبل القسمة ايضًا

خاتمة * من عرف هذه النظريات سهل عليهِ ان يعرف اذا كان عدد مفروض ينقسم على آخر مفروض بان يحال المقسوم عليهِ الى اعداد اخر مباينة اذا امكن ويتبع شروط امكانية قسمة الاعداد التي تحال اليها ويمكنهُ ايضًا ان يتبع النظرية الاخيرة التي هي عمومية مثلًا اذا اردت ان تعلم اذا كان العدد ٧٥٢٤ يقسم على ٦ فيمكنك اما ان تقول ٦ = ٢X٣ وتنظر اذا كان العدد تمكن قسمتهُ على ٣ وعلى ٢ فيقسم على ٦ ايضًا او ان تتبع النظرية الثامنة فترى ان عددًا ما يقسم على ٦ متى كان مجموع حواصل ارقامه من العشرات فصاعدًا في ٤ مع الآحاد يقسم على ٦ فحسب الطريقة الاولى ترى ان اول رقم من العدد ٧٥٢٤ شفع فهو يقسم على ٢ ومجموع ارقامه ١٨ اي معدود ٣ فهو يقسم على ٣ فاذًا كل العدد يقسم على ٦ وحسب الطريقة الثانية ترى ان العدد ٧٥٢٤ يقسم على ٦ لان مجموع الحواصل من ضرب ارقامه ما بعد العشرات في ٤ مع الآحاد يقسم على ٦ فان مجموع حواصل ما بعد العشرات في ٤ = ٥٦ و٥٦ + ٤ = ٦٠ و٦٠ يقسم على ٦ ولا اشكال في ذلك

القوة الذاكرة

روت النشرة الطبية عن السيد ديلاوني قضايا يستفاض فيها اثرنا ترجمتها الى العربية . من جملتها قوله ان اجيال بني آدم الاكثر خشونة كالمغل والتتر واهل الصين والزنوج وامثالهم هم ذوو قوة ذاكرة اشد من الاجيال المتمدنة كأهل اوربا واميركا وامثالهم . وعلى هذا كان البشر قديمًا ذوي ذاكرة غريبة وهم على حال الفطرة والخشونة لا يحسنون القراءة والكتابة . وكانوا يحفظون

اشعاراً كثيرة وقصائد طويلة في تواريخ قبائلهم و بطونهم وعشائرهم ووقائعهم واديانهم وهلمّ جرًّا ويلقّنونها اولادهم من بعدهم غيباً جيلاً بعد جيل كما فعل اليهود في تلقين اولادهم اخبار التورية غيباً من آدم واخنوخ ونوح وابرهيم واسحق ويعقوب الى موسى عليهم السلام. ولا يخفى على معلمي المدارس ان للاحداث والنساء ذاكرة اقوى من ذاكرة الرجال . والنساء الفرنساويات يتعلمن لغة اجنبية باسرع وقت من ازواجهنّ. وكذلك القوّة الذاكرة في الاحداث تفوق ذاكرة الشبان المراهقين . ومتى بلغ الاحداث سن الاحتلام بين ١٤ و ١٥ سنة بلغت قوتهم الذاكرة اشدها وبعد ذلك اخذت بالضعف والتناقص وكلما ازداد المرء عقلاً قل حفظاً وذكراً وكذلك من كان ذا طبع ضعيف ومزاج ليمفاوي او بلغمي كانت قوتهُ الذاكرة اشد من صاحب المزاج الدموي والعصبي القوي البنية . وقد ثبت بالتجربة ان الاحداث الذين حازوا قصبات السبق في حفظ دروسهم غيباً كانوا من اصحاب المزاج الليمفاوي الضعيف البنية وطلبة العلم من اهل حاضرة باريس هم اضعف ذاكرة من اهل الارياف وبقية المدن الاقل تمدناً وقد ثبت كذلك بالتجربة ان الدارسين الذين يتفردون بجودة الذاكرة هم اضعف من زملائهم عقلاً وابطأهم ادراكاً. وتظهر القوّة الذاكرة في اهل البدو والارياف اكثر من اهل الحضر والمدن الكبار. ثم قال الاطباء اذا اعتلّت الجهة اليسرى من المخ سلمت القوة الذاكرة من الخلل . اما اذا اعتلت الجهة اليمنى من المخ ضعفت القوّة الذاكرة واعتلت بعلتهِ . وقد لخصوا من ذلك ان كرسي القوة الذاكرة في الجهة اليسرى من المخ . ومما يضعف القوة الذاكرة كثرة الاكل وشرب المسكرات والافراط في النوم ورياضة الجسد والتفرغ الى البحث في العلوم الفلسفية العويصة . ومن غريب الذاكرة ايضاً ان الانسان يتذكر الاشياء صيفاً اكثر من تذكرهِ اياها شتاء والقاطنون في الاقطار الحارّة هم اشد ذاكرة من القاطنين في الاقاليم الباردة (النحلة)

الزرنيخ في قبات الورق

قالت احدى بدبلاتنا العلمية ان احد الكباريين فحص قبة ورق فوجد فيها عشر قمحات وربعاً من الزرنيخ وهو سم قتال يقتل حتى الذي يلبس ما يحتويهِ . والزرنيخ في القبة من النشا الذي عليها فلا يبعد ان يكون في بعض النشا الافرنجي زرنيخ . فليحذر من يستعملهُ لئلاّ يسعى الى حتفهِ بظلفهِ